

المبحث الثانى

أجراءات الدراسة الميزانية

يشتمل هذا خلال المبحث على الخطوات والإجراءات التي ألتى تم اتباعها في تنفيذ الدراسة الميدانية، ويشمل ذلك وصفاً لمجتمع الدراسة وعينته، وطريقة اعداد أدواتها، ، وإجراء اختبارات الثبات والصدق لهذه الأداة للتأكد من صلاحيتها للدراسة والمعالجات الإحصائية التي تم بموجبها تحليل البيانات واستخراج النتائج، كما يتم توضيح المقاييس والأساليب الاحصائية التي تستخدم لدراسة وتحليل البيانات. وذلك على النحو التالى

أولاً- أداة الدراسة

أداة الدراسة عبارة عن الوسيلة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات اللازمة عن الظاهرة موضوع الدراسة، ويوجد العديد من الأدوات المستخدمة في مجال البحث العلمي للحصول على المعلومات والبيانات اللازمة للدراسة، وقد إعتمدت هذه الدراسة على إعداد إستمارة خاصة لإجراء الدراسة الميدانية وتم توضيح العبارات التي تقيس أثر التطوير الإدارى على أداء الخدمة الوطنية فى السودان .ولقد اتبع الباحث خلال عملية بناء اداة الدراسة الخطوات التالية:

1- الاطلاع على العديد من الدراسات المتعلقة بموضوع البحث الاضافة الى الاطلاع على الدراسات السابقة، وذلك للاستفادة منها فى إعداد أداة جمع البيانات .
ثلة الاستبانة على بعض المختصين للتحكيم واوصى المحكمون بحذف بعض العبارات واطافة عبارات جديدة واعادة الصياغة اللغوية فى بعض البنود ليتوافق مع فرضيات الدراسة . وتم الاتفاق على أن تشمل الاستبانة على قسمين:

القسم الاول: يشمل البيانات الخاصة بأفراد عينة الدراسة: وهى:

1 /العمر .

2/الدرجة العلمية .

3/التخصص العلمى .

4/طبيعة العمل .

5/سنوات الخبرة

القسم الثانى: وشمل متغيرات الدراسة الأساسية: وهى اربعة محاور والتي من خلالها يتم التعرف فروض الدراسة. ويشتمل هذا القسم من عدد (9) عبارات تمثل فرضيات وفقاً لما يلى:

المحور الأول:

شمل عبارات الفرضية الاولى:

تحقق ضريبة القيمة المضافة زيادة فى الايرادات العامة للدولة دون الحاجة الى فرض ضريبة جديدة ، ويتكون من (3) عبارات.

المحور الثانى:

شمل عبارات الفرضية الثانية:

تبسيط الاجراءات الضريبية يؤدى الى رفع حصيله الضريبة على القيمة المضافة ، ويتكون من (4) عبارات.

المحور الثالث:

شمل عبارات الفرضية الثالثة:

تؤدى ضريبة القيمة المضافة الى تماشى السودان مع متطلبات المنظمات الاقليمية والدولية ويتكون من (1) عبارة.

المحور الرابع:

شمل عبارات الفرضية الرابعة:

تؤدي ضريبة القيمة المضافة الى ضمان العدالة الاجتماعية وتساعد على توزيع العبء الضريبي بين المكلفين ويتكون من (1) عبارة.

وقد اعتمدت الدراسة في إعداد هذا القسم على مقياس ليكرت (Likert Scale) الخماسي،والذى يتراوح بين (موافق جداً - غير موافق جداً) ، وقد تم تصحيح المقياس المستخدم في الدراسة كالاتي:

- الدرجة الكلية للمقياس هي مجموع درجات المفردة على العبارات.

- إعطاء كل درجة من درجات مقياس ليكرت الخماسي وزن ترجيحي كالاتي: أوافق

بشدة (5)، موافق (4)، محايد (3)، غير موافق (2)، غير موافق بشدة (1).

بناءً عليه كلما ارتفع الوزن المرجح عن (3) كانت هنالك موافقة وكلما قلّ الوزن

المرجح عن (3) كانت هنالك عدم موافقة.

ثانياً "تقييم أدوات القياس:

ويتم تقييم واختبار أدوات القياس من خلال المقاييس التالية:

(1). ثبات المقياس (الاستبانة):

يقصد بالثبات (استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أن المقياس يعطي نفس النتائج باحتمال مساو لقيمة المعامل إذا أُعيد تطبيقه على نفس العينة)⁽¹⁾. ويستخدم لقياس الثبات "معامل ألفا كرونباخ" (Cronbach,s Alpha)، والذي يأخذ قيمةً تتراوح بين الصفر والواحد صحيح، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساويةً للصفر، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام في البيانات فإن قيمة المعامل تساوي الواحد صحيح. أي أن زيادة معامل ألفا كرونباخ تعني زيادة مصداقية البيانات من عكس نتائج العينة على مجتمع الدراسة. وتم إجراء الاختبار على عبارات كل فرضية من الفرضيات على حده وحساب معامل الثبات، كما يبين الجدول التالي:

جدول (6)

معاملات الثبات لعبارات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ

عبارات الفروض	عدد العبارات	معامل الثبات
الفرضية الأولى	3	0.70
الفرضية الثانية	4	0.82
الفرضية الثالثة	1	0.72
الفرضية الرابعة	1	0.80
إجمالي العبارات	9	0.88

المصدر إعداد الباحث باستخدام برنامج SPSS

¹ - د. عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS ، ص 560.

من الجدول (6) نتائج اختبار الثبات أن قيم ألفا كرنباخ لجميع محاور الدراسة اكبر من (60%) وتعنى هذه القيم توافر درجة عالية جدا" من الثبات الداخلى لجميع محاور الاستبانة سواء كان ذلك لكل محور على حدا او على مستوى جميع محاور الاستبانة حيث بلغت قيمة ألفا كرنباخ للمقياس الكلى (0.88) وهو ثبات مرتفع ومن ثم يمكن القول بان المقاييس التى اعتمدت عليها الدراسة تتمتع بالثبات الداخلى لعباراتها مما يمكننا من الاعتماد على هذه الاجابات فى تحقيق اهداف الدراسة وتحليل نتائجها.

(2). صدق المحكمين:

تم اجراء اختبار صدق المحتوى لعبارات المقاييس من خلال تقييم صلاحية المفهوم وصلاحية أسئلته من حيث الصياغة والوضوح والتي قد ترجع اما الى اختلاف المعانى وفقا" لثقافة المجتمع أو نتيجة لترجمة المقاييس من لغة الى أخرى حيث قام الباحث بعرض الاستبيان على عدد من المحكمين الأكاديميين والمتخصصين فى مجال الدراسة والبالغ عددهم (4) محكمين، لتحليل مضامين عبارات المقاييس ولتحديد مدى التوافق بين عبارات كل مقياس ثم قبول وتعديل بعض العبارات ، وبعد استعادة الاستبيان من المحكمين ثم إجراء التعديلات التي اقترحت عليه، وبذلك تمّ تصميم الاستبانة في صورتها النهائية (انظر ملحق).

ثالثا" مجتمع وعينة الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث أن يععم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة، وفي هذه الدراسة يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في ديوان الضرائب (الإدارة العامة للضريبة على القيمة المضافة، وتم اختيار مفردات عينة البحث من مجتمع الدراسة بطريقة العينة (القصدية) وهي إحدى العينات غير الاحتمالية التي يختارها الباحث للحصول على آراء أو معلومات معينة لا يتم الحصول عليها إلا من تلك الفئة المقصودة ، فطبيعة مشكلة وفرضيات هذا البحث يوجد لها اهتماماً "مقدراً" وسط مجتمع البحث وتم توزيع عدد (35) إستبانة وتم استرجاع (30) استبانة سليمة تم استخدامها في التحليل بنسبة استرجاع بلغت (86)%. بيانها كآلاتي:

جدول (7)

الاستبانات الموزعة والمعادة

النسبة	العدد	البيان
86%	30	استبانات تم إعادتها بعد تعبئتها كاملة
14%	5	استبانات لم يتم إعادتها
100%	35	إجمالي الاستبانات الموزعة

المصدر : إعداد الباحث.

من الجدول أعلاه يتضح أن معدل الاستجابة بلغ 86% من الاستبانات الموزعة وأن نسبة 14% من الاستبانات لم يتم إعادتها ، وهذا المعدل يعتبر معدل جيد جداً في الدراسات التطبيقية.

وللخروج بنتائج موضوعية ودقيقة قدر الامكان حرص الباحث على أن تكون العينة ممثلة لمجتمع الدراسة بكل تفاصيله وذلك من حيث شمولها على الخصائص التالية :
1. العمر .

2. الدرجة العلمية.

3. التخصص العلمى.

4. طبيعة العمل.

5. سنوات الخبرة

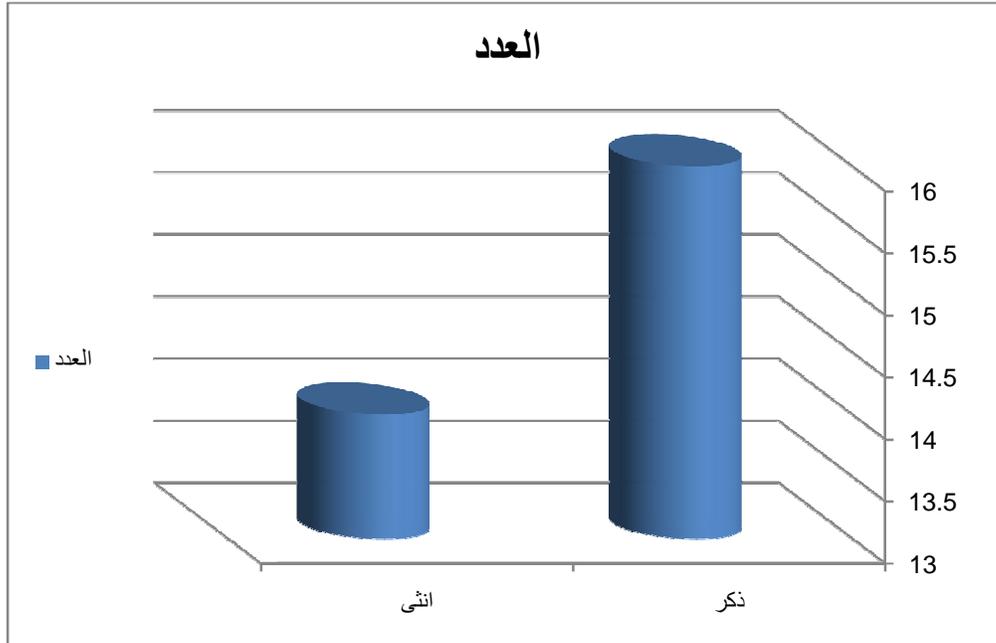
وفيما يلى التوزيع التكرارى لخصائص افراد عينة الدراسة:

1. توزيع افراد العينة حسب خصائص النوع

جدول رقم(8) التوزيع التكرارى لافراد العينة وفق النوع

النوع	العدد	النسبة%
ذكر	16	53.3
انثى	14	46.7
المجموع	30	100

المصدر: اعداد الباحث من نتائج الاستبيان.



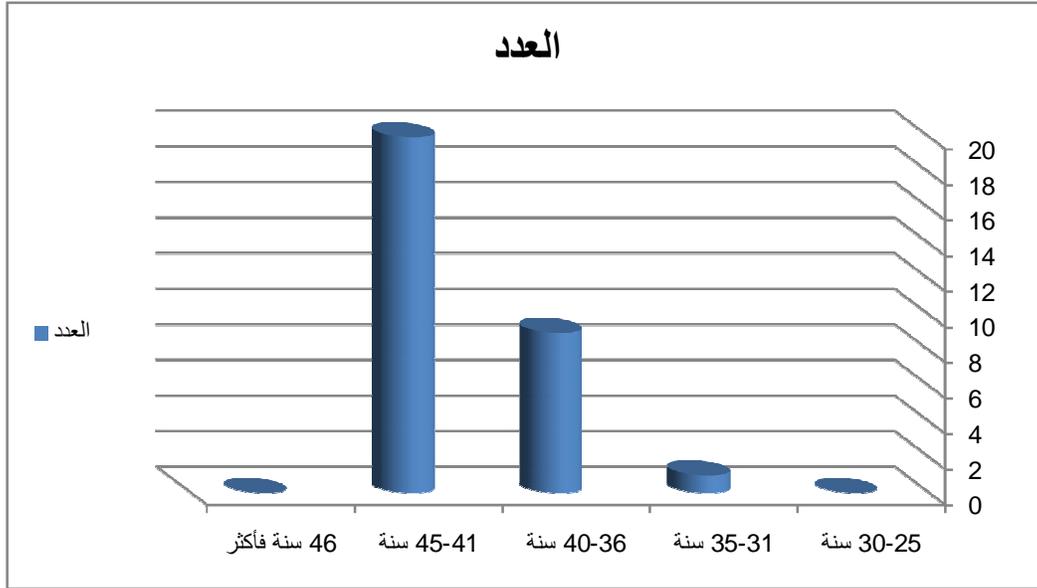
يتضح من الجدول رقم(8) والشكل اعلاه اعلاه أن هنالك تقارب بين عدد الذكور والاناث في العينة حيث بلغت نسبة الذكور (53.3) % بينما بلغت نسبة الاناث (46.7) % من اجمالي العينة.

2.توزيع افراد العينة حسب العمر

جدول رقم(9) التوزيع التكرارى لافراد العينة وفق متغير العمر

العمر	العدد	النسبة 28.1%
30-25 سنة	0	0
35-31 سنة	1	3.3
40-36 سنة	9	30
45-41 سنة	20	66.7
46 سنة فأكثر	0	0
المجموع	30	100

المصدر: اعداد الباحث من نتائج الاستبيان.



يتضح من الجدول(9) والشكل اعلاه أن غالبية افراد العينة من تتراوح اعمارهم ما بين (45-41) حيث بلغت نسبتهم (66.6) % من افراد العينة الكلية بينما بلغت نسبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (40-36) سنة (30) % اما أفراد العينة والذين تتراوح

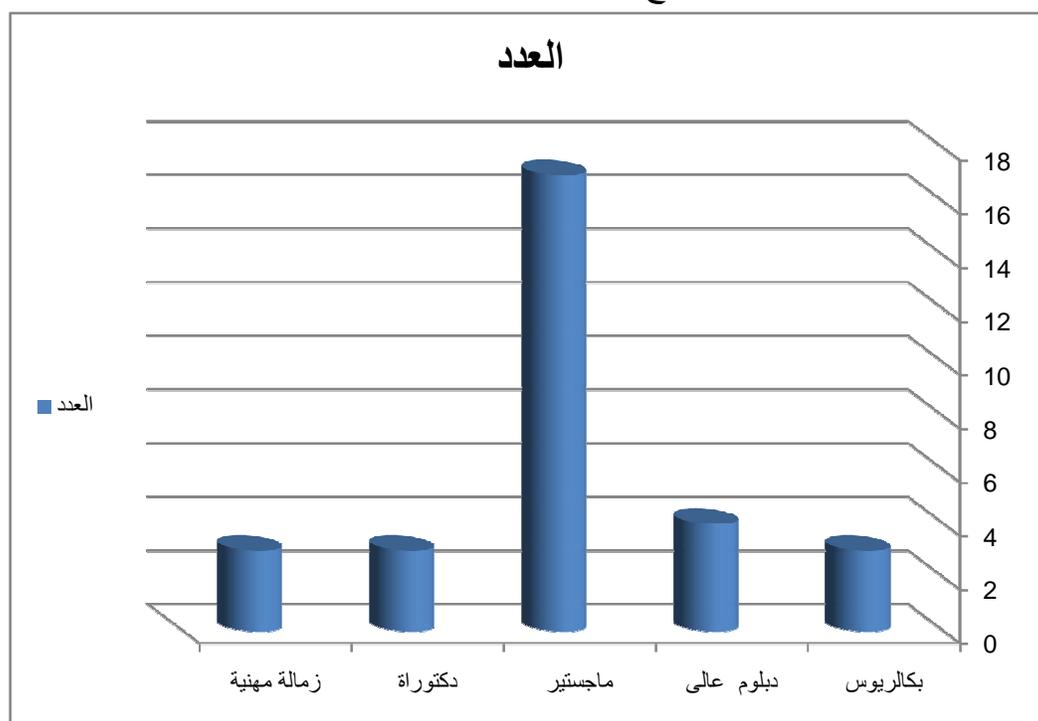
اعمارهم ما بين (31-35) سنة فقد بلغت نسبتهم (3.3) % من اجمالى العينة المبحوثة.

3/ توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمى

جدول رقم (10) التوزيع التكرارى لافراد العينة وفق متغيرالمستوى التعليمى

المستوى التعليمى	العدد	النسبة %
بكالوريوس	3	10
دبلوم على	4	13.3
ماجستير	17	56.7
دكتورة	3	10
زمالة مهنية	3	10
المجموع	30	100

المصدر: اعداد الباحث من نتائج الاستبيان.



يتضح من الجدول (10) والشكل اعلاه أن غالبية افراد العينة من المستوى التعليمى فوق الجامعى (دبلوم على , ماجستير , دكتورة) حيث بلغت نسبتهم (8) % من افراد

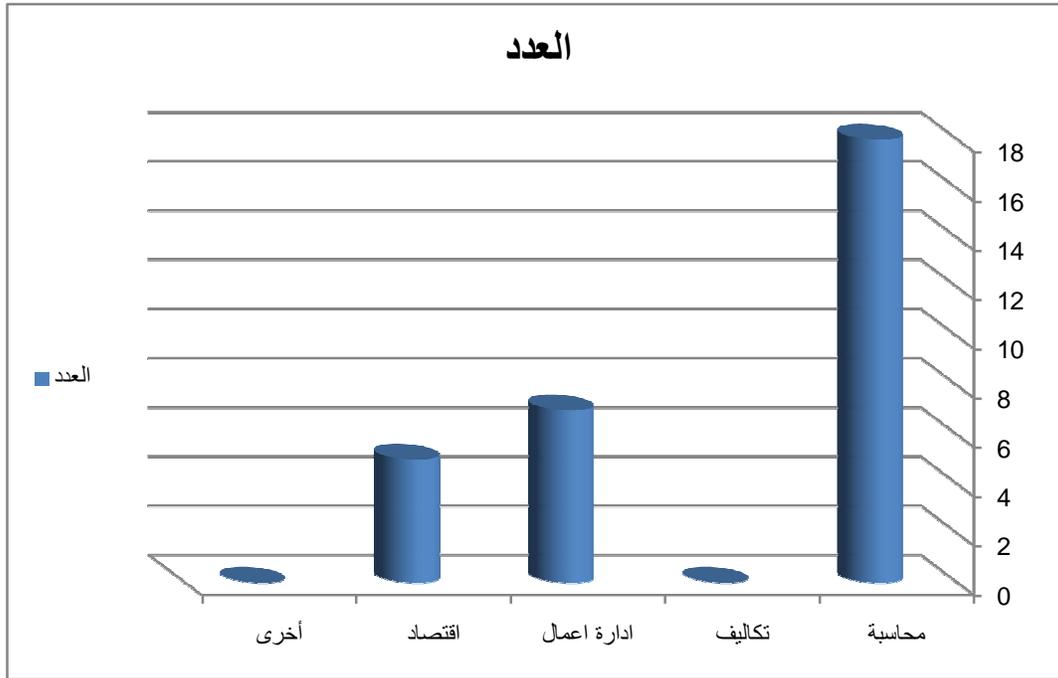
العينة الكلية بينما بلغت نسبة المستوى التعليمي الجامعي (10) % اما أفراد العينة من حملة الزمالات المهنية فقد بلغت نسبتهم (10) % من اجمالي العينة المبحوثة.

4. توزيع افراد العينة حسب التخصص العلمي

جدول رقم(11) التوزيع التكرارى لافراد العينة وفق متغير التخصص العلمي

التخصص العلمي	العدد	النسبة %
محاسبة	18	60
تكاليف	0	0
ادارة اعمال	7	23.3
اقتصاد	5	16.7
أخرى	0	0
المجموع	30	100

المصدر: اعداد الباحث من نتائج الاستبيان.



يتضح من الجدول(11) والشكل اعلاه أن غالبية افراد العينة من تخصص المحاسبة حيث بلغت نسبتهم (60) % من افراد العينة الكلية بينما بلغت نسبة المتخصصين في

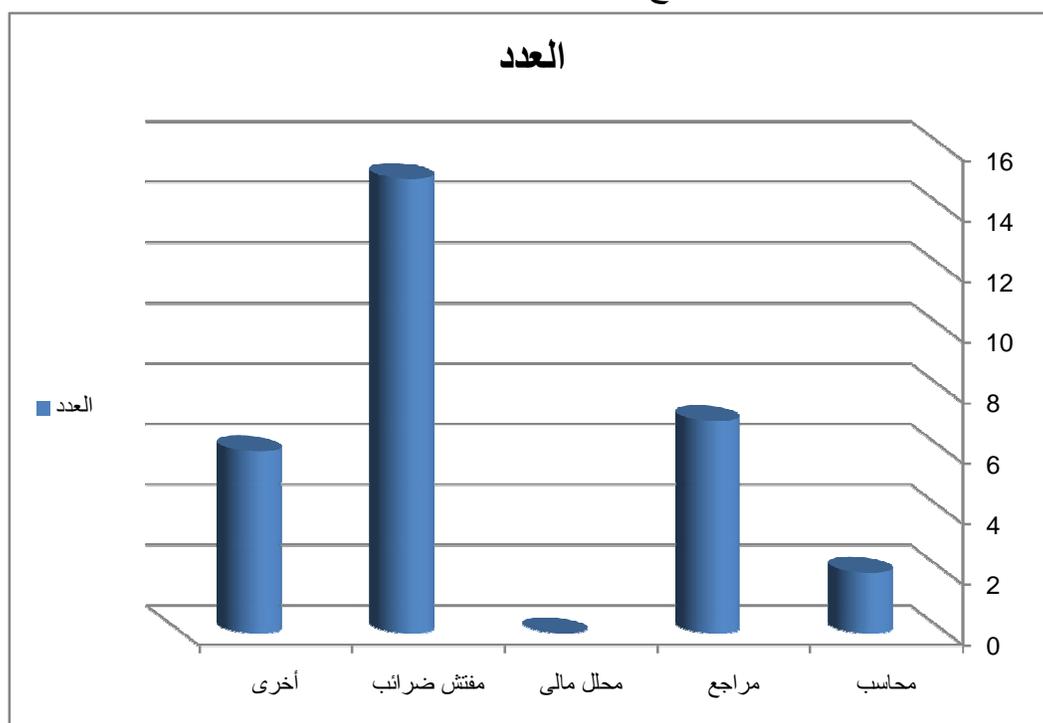
ادارة الاعمال (23.3) % اما أفراد العينة من من تخصص الاقتصاد فقد بلغت نسبتهم (16.7) % من اجمالي العينة المبحوثة.

5. توزيع افراد العينة حسب طبيعة الوظيفة

جدول رقم(12) التوزيع التكرارى لافراد العينة وفق متغير المسمى الوظيفى

المسمى الوظيفى	العدد	النسبة %
محاسب	2	6.7
مراجع	7	23.3
محلل مالى	0	0
مفتش ضرائب	15	50
أخرى	6	20
المجموع	30	100

المصدر: اعداد الباحث من نتائج الاستبيان.



يتضح من الجدول(12) والشكل اعلاه أن غالبية افراد العينة من مفتشى الضرائب حيث بلغت نسبتهم (50) % من افراد العينة الكلية بينما بلغت نسبة المراجعين

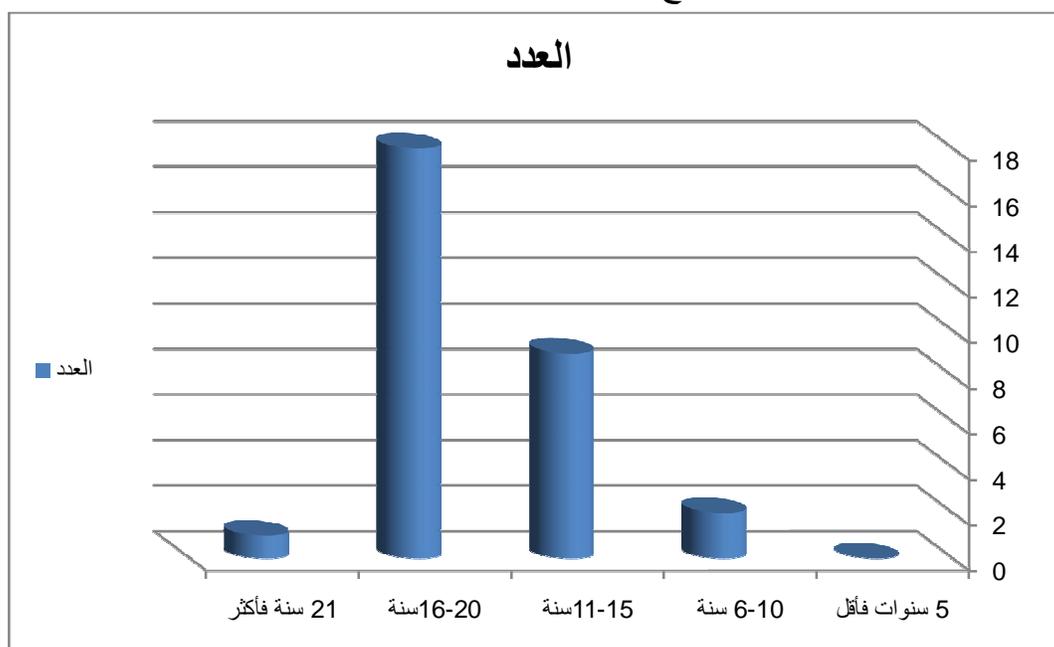
والمحاسبين فى العينة (30) % اما أفراد العينة من الدرجات الوظيفية الاخرى فقد بلغت نسبتهم (20) % من اجمالى العينة المبحوثة.

6. توزيع افراد العينة حسب سنوات الخبرة

جدول رقم(13) التوزيع التكرارى لافراد العينة وفق متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة %
5 سنوات فأقل	0	0
6-10 سنة	2	6.7
11-15 سنة	9	30
16-20 سنة	18	60
21 سنة فأكثر	1	3.3
المجموع	30	100

المصدر: اعداد الباحث من نتائج الاستبيان.



يتضح من الجدول(13) والشكل اعلاه أن غالبية افراد العينة سنوات خبرتهم تتراوح سنوات خبرتهم ما بين (16-20) سنة حيث بلغت نسبتهم (60) % من افراد العينة الكلية بينما بلغت نسبة الذين تتراوح سنوات خبرتهم ما بين(11-15) سنة (30) %

اما أفراد العينة والذين تزيد سنوات خبرتهم عن 21 سنة فقد بلغت نسبتهم (3.3) % من اجمالي العينة المبحوثة.

خامسا- اسلوب التحليل الإحصائي المستخدم في الدراسة:

لتحقيق أهداف البحث واختبار فروض الدراسة، ولقد تمَّ استخدام الأدوات الاحصائية التالية:

1- إجراء اختبار الثبات (Reliability Test) لأسئلة الاستبانة المكونة من جميع البيانات باستخدام " معامل الفا كرونباخ" (Cronbach's Alpha).

2- أساليب الإحصاء الوصفي: وذلك لوصف خصائص مفردات عينة الدراسة من خلال عمل جداول تكرارية تشمل التكرارات والنسب المئوية والرسومات البيانية لمتغيرات (العمر والمؤهل العلمي ومجال التخصص وسنوات الخبرة والوظيفة الحالية)، للتعرف على الاتجاه العام لمفردات العينة بالنسبة لكل متغير على حدى، والانحراف المعياري لتحديد مقدار التشتت في إجابات المبحوثين لكل عبارة عن المتوسط الحسابي. كذلك حساب المتوسط المرجح لإجابات العينة باستخدام مقياس ليكارت الخماسي لقياس اتجاه آراء المستجيبين.

3- أساليب الاحصاء الاستدلالية: وذلك لاختبار فروض الدراسة، وتمثلت هذه الأساليب في استخدام اختبار (كاي تربيع)

وتم استخدام هذا الاختبار لاختبار الدلالة الاحصائية لفروض الدراسة عند مستوى معنوية 5% ويعنى ذلك انه اذا كانت قيمة (كاي تربيع) عند مستوى معنوية اقل من 5% يدل ذلك على وجود فروق ذات دلالة معنوية . اما اذا كانت قيمة (كاي تربيع) عند مستوى معنوية اكبر من 5% يدل ذلك على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية.

تحليل البيانات واختبار فروض الدراسة

يشتمل هذا المبحث على تحليل البيانات الاساسية للدراسة للتمكن من مناقشة فروض البحث وذلك وفقا" للخطوات التالية:

1/التوزيع التكرارى لاجابات الوحدات المبحوثة على عبارات فروض البحث

وذلك من خلال تلخيص البيانات فى جداول والتي توضح قيم كل متغير لتوضيح أهم المميزات الاساسية للعيينة فى شكل ارقام ونسب مئوية لعبارات الدراسة .

2/ التحليل الاحصائى لعبارات فروض الدراسة

وذلك من خلال تقدير المتوسط والانحراف المعيارى لجميع محاور الدراسة لمعرفة اتجاه عينة الدراسة وترتيب العبارات حسب اهميتها النسبية.

3/ اختبار دلالة الفروق (اختبار كاي تربيع)

ولاختبار وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أعداد الموافقين وغير الموافقين على عبارات فروض الدراسة.

تحقق ضريبة القيمة المضافة زيادة في الإيرادات العامة للدولة دون الحاجة

الى فرض ضريبة جديدة.

أولاً" التوزيع التكرارى لعبارات الفرضية الأولى

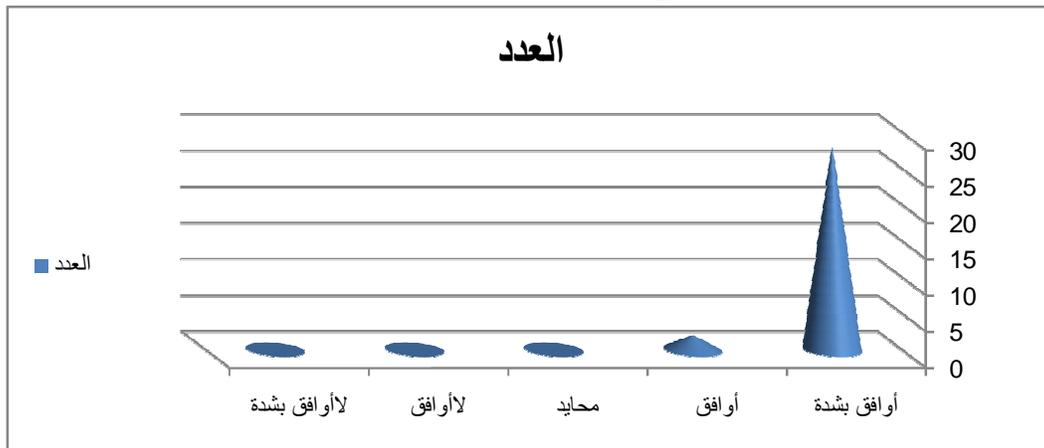
1.لتطبيق الضريبة على القيمة المضافة اثار ايجابية على الإيرادات الضريبية

وعلى الإيرادات العامة للدولة

جدول رقم(14) التوزيع التكرارى للعبارة

المقياس	العدد	النسبة %
أوافق بشدة	28	93.3
أوافق	2	6.7
محايد	0	0
لأوافق	0	0
لأوافق بشدة	0	0
المجموع	30	100

المصدر: اعداد الباحث من نتائج الاستبيان.



يتضح من الجدول والشكل رقم (14) أن جميع افراد العينة يوافقون على أن لتطبيق

الضريبة على القيمة المضافة اثار ايجابية على الإيرادات الضريبية وعلى الإيرادات

العامة للدولة حيث بلغت نسبتهم (100) % بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك

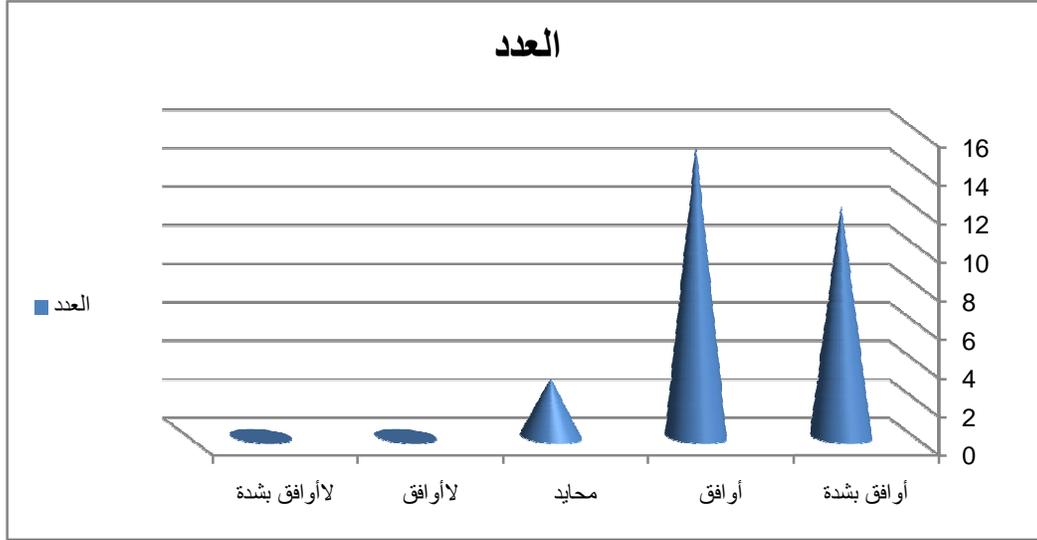
(0) % . اما افراد العينة والذين لم يبدوا اجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (0) % .

2.تؤثر زيادة اسعار وفئات الضريبة على القيمة المضافة على الايرادات الضريبية وبالتالي زيادة الايرادات العامة للدولة.

جدول رقم(15) التوزيع التكرارى للعبارة

المقياس	العدد	النسبة%
أوافق بشدة	12	40
أوافق	15	50
محايد	3	10
لاأوافق	0	0
لأوافق بشدة	0	0
المجموع	30	100

المصدر: اعداد الباحث من نتائج الاستبيان.



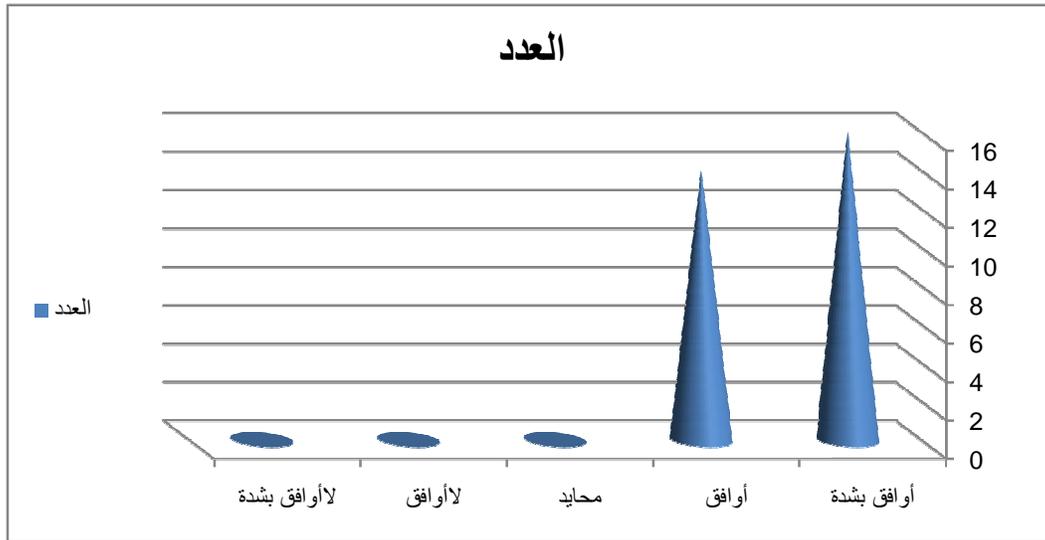
يتضح من الجدول والشكل رقم (15) أن غالبية افراد العينة يوافقون على أن زيادة اسعار وفئات الضريبة على القيمة المضافة تؤثر على الايرادات الضريبية وبالتالي زيادة الايرادات العامة للدولة حيث بلغت نسبتهم (90) % بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (0) % . اما افراد العينة والذين لم يبدوا اجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (10) % .

3. يمكن للقيمة المضافة أن توفر معلومات سليمة عن كافة الأنشطة التجارية التي يمكن على ضوءها القياس السليم لوعاء ضريبة ارباح الاعمال والتي تؤدي الى زيادة الايرادات.

جدول رقم (16) التوزيع التكرارى للعبارة

المقياس	العدد	النسبة %
أوافق بشدة	16	53.3
أوافق	14	46.7
محايد	0	0
لاأوافق	0	0
لاأوافق بشدة	0	0
المجموع	30	100

المصدر: اعداد الباحث من نتائج الاستبيان.



يتضح من الجدول والشكل رقم (16) أن جميع افراد العينة يوافقون على أنه يمكن للقيمة المضافة أن توفر معلومات سليمة عن كافة الأنشطة التجارية التي يمكن على ضوءها القياس السليم لوعاء ضريبة ارباح الاعمال والتي تؤدي الى زيادة الايرادات حيث بلغت نسبتهم (100) % بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (0) % . اما افراد العينة والذين لم يبدوا اجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (0) % .

ثانياً " اختبار الفروق لعبارات الفرضية الاولى:

ولاختبار وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أعداد الموافقين والمحايدين وغير الموافقين للنتائج اعلاه تم استخدام اختبار (كاي تربيع) لدلالة الفروق. وفيما يلي جدول يوضح نتائج التحليل الوصفي لعبارات الفرضية.

جدول رقم (17) اختبار الفروق لعبارات الفرضية الاولى

عبارات الفرضية	المتوسط	التفسير	قيمة كاي تربيع	مستوى المعنوية	الدلالة
1- لتطبيق الضريبة على القيمة المضافة اثار ايجابية على الايرادات الضريبية وعلى الايرادات العامة للدولة	4.93	أوافق بشدة	41.7	0.000	وجود دلالة
2- تؤثر زيادة اسعار وفئات الضريبة على القيمة المضافة على الايرادات الضريبية وبالتالي زيادة الايرادات العامة للدولة	4.30	أوافق بشدة	10.9	0.000	وجود دلالة
3- يمكن للقيمة المضافة أن توفر معلومات سليمة عن كافة الانشطة التجارية التي يمكن على ضوءها القياس السليم لوعاء ضريبة ارباح الاعمال والتي تؤدي الى زيادة الايرادات الاجمالي	4.53	أوافق بشدة	16.5	0.000	وجود دلالة
	4.59	أوافق بشدة	23.03	0.000	وجود دلالة

المصدر: اعداد الباحث باستخدام مخرجات نتائج التحليل الاحصائي

يتضح من الجدول رقم (17) ما يلي:

1. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الاولى (41.7) وبمتوسط (4.93) بمستوى معنوية (0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى المعنوية (5%) وعلية فأن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أن لتطبيق الضريبة على القيمة المضافة اثار ايجابية على الايرادات الضريبية وعلى الايرادات العامة للدولة.

2. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الثانية (10.9) بمتوسط (4.30) بمستوى معنوية (0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى المعنوية (5%) وعلية فأن ذلك يشير الى وجود

فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أن زيادة اسعار وفئات الضريبة تؤثر على القيمة المضافة على الإيرادات الضريبية وبالتالي زيادة الإيرادات العامة للدولة.

3. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الثالثة (16.5) بمتوسط (4.53) بمستوى معنوية (0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى المعنوية (5%) وعلية فأن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة أن القيمة المضافة توفر معلومات سليمة عن كافة الانشطة التجارية التي يمكن على ضوءها القياس السليم لوعاء ضريبة ارباح الاعمال والتي تؤدي الى زيادة الإيرادات.

4. بلغت قيمة (t) لجميع عبارات الفرضية الاولى (30.03) بمتوسط (4.59) بمستوى معنوية (0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى المعنوية (5%) وعلية فأن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على ما جاء بجميع عبارات الفرضية الاولى .

ومما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الاولى والتي نصت على (تحقق ضريبة القيمة المضافة زيادة في الإيرادات العامة للدولة دون الحاجة الى فرض ضريبة جديدة). تم التحقق من صحتها في جميع عبارات الفرضية بنسبة موافقة بلغت (88.9%) .

تحليل بيانات الفرضية الثانية

تبسيط الاجراءات الضريبية يؤدي الى رفع حصيله الضريبية على القيمة المضافة.

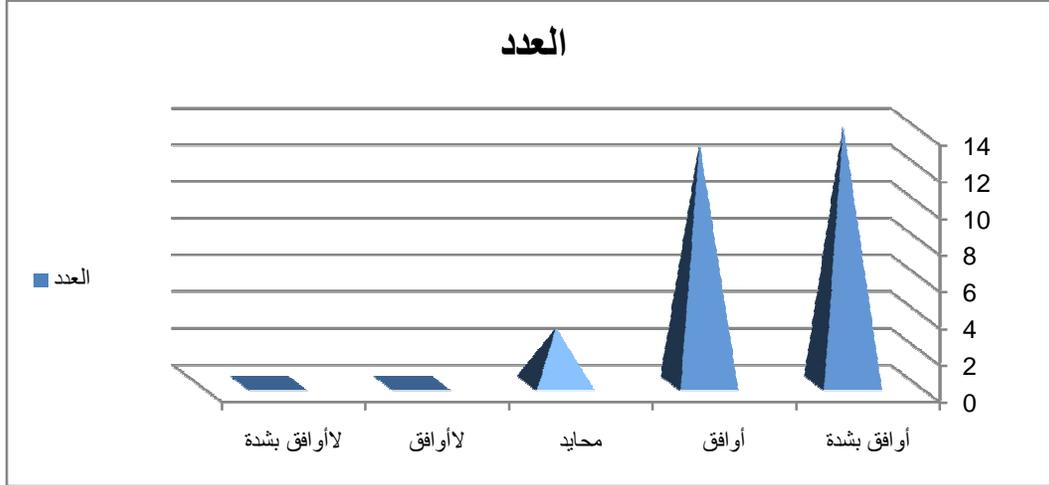
أولاً" التوزيع التكرارى لعبارات الفرضية الثانية

1.قرار تطبيق الضريبة على القيمة المضافة قرار صائب

جدول رقم(18) التوزيع التكرارى للعبارة

المقياس	العدد	النسبة %
أوافق بشدة	14	46.7
أوافق	13	43.3
محايد	3	10
لاأوافق	0	0
لاأوافق بشدة	0	0
المجموع	30	100

المصدر: اعداد الباحث من نتائج الاستبيان.



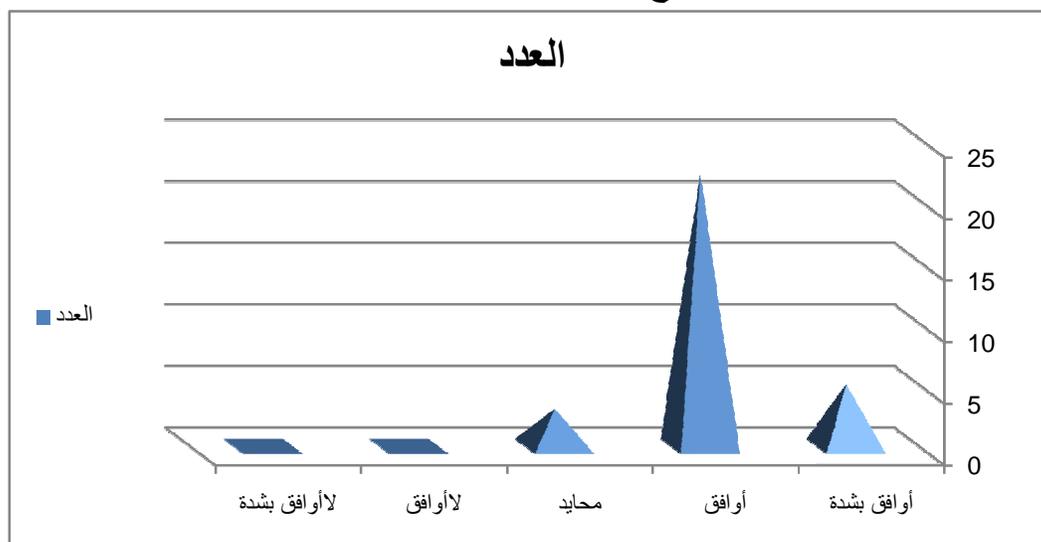
يتضح من الجدول والشكل رقم (18). أن غالبية افراد العينة يوافقون على أن قرار تطبيق الضريبة على القيمة المضافة قرار صائب حيث بلغت نسبتهم (90) % بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (0) %. اما افراد العينة والذين لم يبدوا اجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (10) %.

2. هناك معايير وسمات متوفرة في الضريبة على القيمة المضافة وهي التي تمكن من زيادة كفاءة النظام الضريبي.

جدول رقم (19) التوزيع التكرارى للعبارة

المقياس	العدد	النسبة %
أوافق بشدة	5	16.7
أوافق	22	73.3
محايد	3	10
لاأوافق	0	0
لاأوافق بشدة	0	0
المجموع	30	100

المصدر: اعداد الباحث من نتائج الاستبيان.



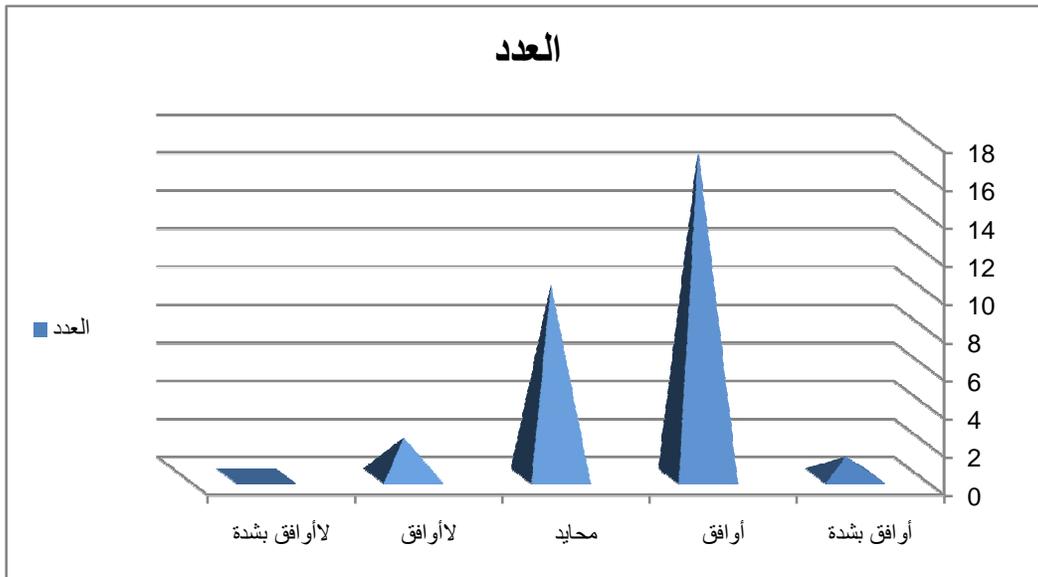
يتضح من الجدول والشكل رقم (19) أن غالبية افراد العينة يوافقون على أن هناك معايير وسمات متوفرة في الضريبة على القيمة المضافة وهي التي تمكن من زيادة كفاءة النظام الضريبي حيث بلغت نسبتهم (90) % بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (0) % . اما افراد العينة والذين لم يبدوا اجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (10) % .

3. تدار الضريبة على القيمة المضافة حاليا بصورة فعالة.

جدول رقم (20) التوزيع التكرارى للعبارة

المقياس	العدد	النسبة %
أوافق بشدة	1	3.3
أوافق	17	56.7
محايد	10	33.3
لاأوافق	2	6.7
لاأوافق بشدة	0	0
المجموع	30	100

المصدر: اعداد الباحث من نتائج الاستبيان.



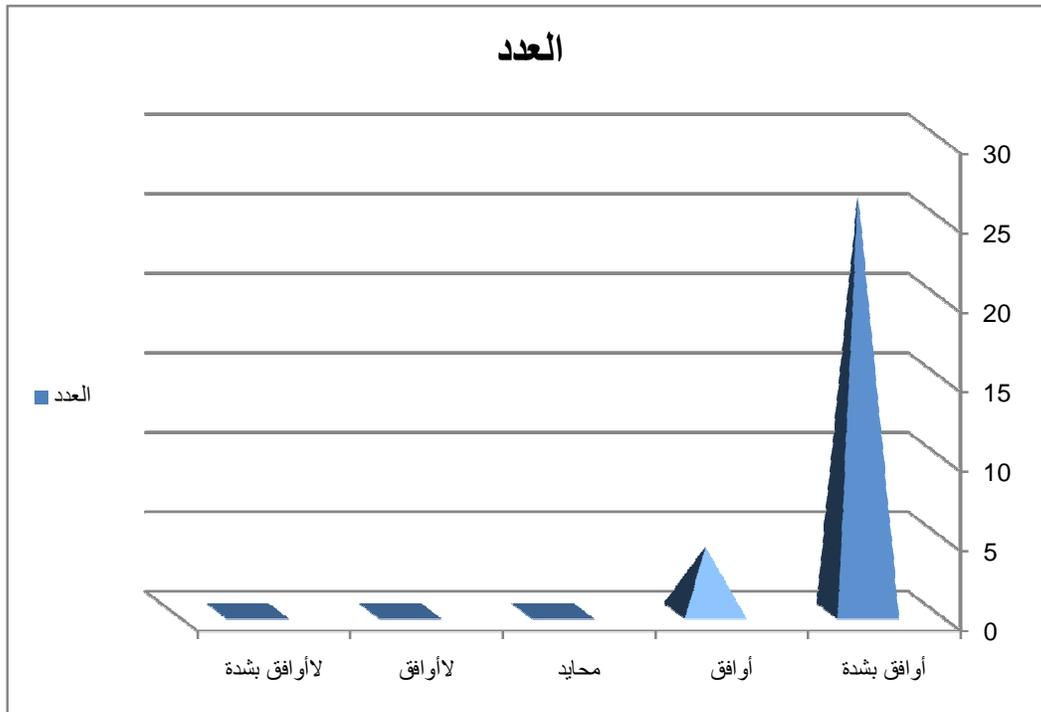
يتضح من الجدول والشكل رقم (20) أن غالبية افراد العينة يوافقون على أن الضريبة على القيمة المضافة تدار حاليا بصورة فعالة حيث بلغت نسبتهم (60) % بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (6.7) %. اما افراد العينة والذين لم يبدوا اجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (33.3) %.

4. أن الإجراءات المتبعة في تطبيق قان.ن الضريبة على القيمة المضافة يتسم بالبساطة.

جدول رقم (21) التوزيع التكرارى للعبارة

المقياس	العدد	النسبة %
أوافق بشدة	26	86.7
أوافق	4	13.3
محايد	0	0
لاأوافق	0	0
لاأوافق بشدة	0	0
المجموع	30	100

المصدر: اعداد الباحث من نتائج الاستبيان.



يتضح من الجدول والشكل رقم (21) أن جميع افراد العينة يوافقون على أن الإجراءات المتبعة في تطبيق قان.ن الضريبة على القيمة المضافة يتسم بالبساطة حيث بلغت نسبتهم (100) % بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (0) % . اما افراد العينة والذين لم يبدوا اجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (0) % .

ثانياً " اختبار الفروق لعبارات الفرضية الثانية

ولاختبار وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أعداد الموافقين والمحايدين وغير الموافقين للنتائج اعلاه تم استخدام اختبار (كاي تربيع) لدلالة الفروق. وفيما يلي جدول يوضح نتائج التحليل الوصفي لعبارات الفرضية.

جدول رقم (22) اختبار الفروق لعبارات الفرضية الثانية

عبارات الفرضية	المتوسط	التفسير	قيمة كاي تربيع	مستوى المعنوية	الدلالة
1-قرار تطبيق الضريبة على القيمة المضافة قرار صائب	4.38	أوافق بشدة	7.40	0.025	وجود دلالة
2-هنالك معايير وسمات متوفرة في الضريبة على القيمة المضافة وهي التي تمكن من زيادة كفاءة النظام الضريبي	4.07	أوافق	21.8	0.000	وجود دلالة
3-تدار الضريبة على القيمة المضافة حالياً بصورة فعالة	3.57	أوافق	22.5	0.000	وجود دلالة
4-أن الاجراءات المتبعة في تطبيق قانون الضريبة على القيمة المضافة يتسم بالبساطة الاجمالي	3.87	أوافق	16.1	0.000	وجود دلالة
	3.97	أوافق	16.9	0.000	وجود دلالة

المصدر: اعداد الباحث باستخدام مخرجات نتائج التحليل الاحصائي
يتضح من الجدول رقم (22) ما يلي:

1. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الاولى (7.40) وبمتوسط (4.38) بمستوى معنوية (0.025) وهذه القيمة أقل من مستوى المعنوية (5%) وعلية فأن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أن لتطبيق الضريبة على أن قرار تطبيق الضريبة على القيمة المضافة قرار صائب.
2. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الثانية (21.8) بمتوسط (4.07) بمستوى معنوية (0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى المعنوية (5%) وعلية فأن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن هنالك

معايير وسمات متوفرة فى الضريبة على القيمة المضافة وهى التى تمكن من زيادة كفاءة النظام الضريبى .

3. بلغت قيمة (كاى تربيع) للعبارة الثالثة (22.5) بمتوسط (3.57) بمستوى معنوية (0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى المعنوية (5%) وعلية فأن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين أن الضريبة على القيمة المضافة تدار حاليا بصورة فعالة.

4. بلغت قيمة (كاى تربيع) للعبارة الرابعة (16.1) بمتوسط (3.87) بمستوى معنوية (0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى المعنوية (5%) وعلية فأن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين أن الاجراءات المتبعة فى تطبيق قانون الضريبة على القيمة المضافة يتسم بالبساطة.

5. بلغت قيمة (t) لجميع عبارات الفرضية الثانية (16.9) بمتوسط (3.97) بمستوى معنوية (0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى المعنوية (5%) وعلية فأن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على ما جاء بجميع عبارات الفرضية الثانية .

ومما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الثانية والتي نصت على (تبسيط الاجراءات الضريبية يودى الى رفع حصيلة الضريبة على القيمة المضافة) تم التحقق من صحتها فى جميع عبارات الفرضية بنسبة موافقة بلغت (%66.7) .

تحليل بيانات الفرضية الثالثة

تؤدى ضريبة القيمة المضافة الى تماشى السودان مع متطلبات المنظمات

الاقليمية والدولية.

أولاً" التوزيع التكرارى لعبارة الفرضية الثالثة

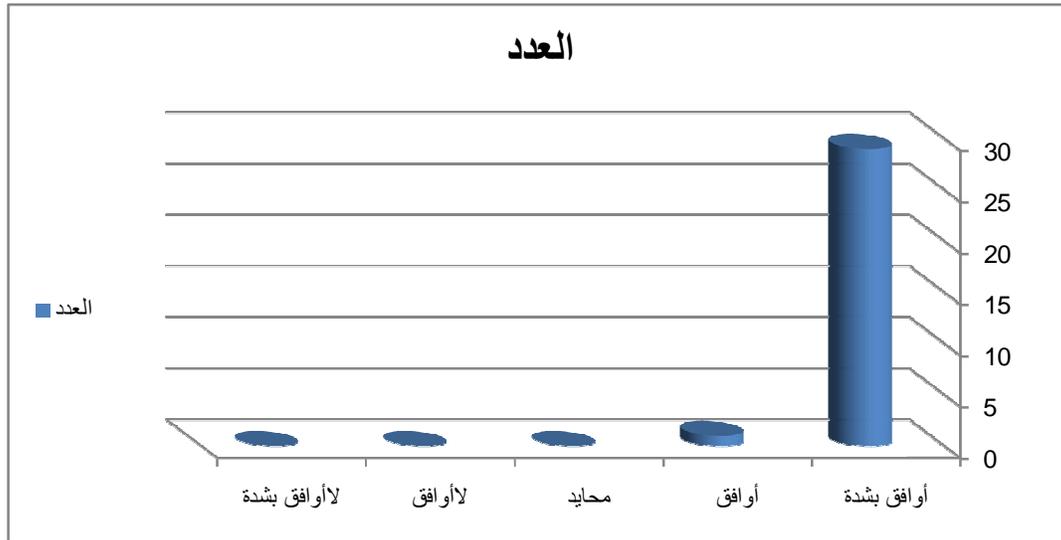
يرتبط تطبيق ضريبة القيمة المضافة باتفاقية القات ومنظمة التجارة العالمية وان

تطبيق الضريبة على القيمة المضافة يعتبر من شروط الانضمام لهذة المنظمات.

جدول رقم(23) التوزيع التكرارى للعبارة

المقياس	العدد	النسبة %
أوافق بشدة	29	96.7
أوافق	1	3.3
محايد	0	0
لاأوافق	0	0
لاأوافق بشدة	0	0
المجموع	30	100

المصدر: اعداد الباحث من نتائج الاستبيان.



يتضح من الجدول والشكل رقم (23) أن جميع افراد العينة يوافقون على أن يرتبط تطبيق ضريبة القيمة المضافة باتفاقية القات ومنظمة التجارة العالمية وان تطبيق الضريبة على القيمة المضافة يعتبر من شروط الانضمام لهذة المنظمات حيث بلغت نسبتهم (100) % بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (0) % . اما افراد العينة والذين لم يبدوا اجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (0) % .
ثانياً " اختبار الفروق لعبارات الفرضية الثانية

ولاختبار وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أعداد الموافقين والمحايدين وغير الموافقين للنتائج اعلاه تم استخدام اختبار (كاي تربيع) لدلالة الفروق. وفيما يلي جدول يوضح نتائج التحليل الوصفي لعبارات الفرضية.

جدول رقم (24) اختبار الفروق لعبارة الفرضية الثالثة

عبارة الفرضية	المتوسط	التفسير	قيمة كاي تربيع	مستوى المعنوية	الدلالة
يرتبط تطبيق ضريبة القيمة المضافة باتفاقية القات ومنظمة التجارة العالمية وان تطبيق الضريبة على القيمة المضافة يعتبر من شروط الانضمام لهذة المنظمات	4.97	أوافق بشدة	26.13	0.000	وجود دلالة

المصدر: اعداد الباحث باستخدام مخرجات نتائج التحليل الاحصائي

يتضح من الجدول رقم (24) ما يلي:

بلغت قيمة (كاي تربيع) لعبارة الفرضية (26.13) وبمتوسط (4.97) بمستوى معنوية (0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى المعنوية (5%) وعلية فأن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أن يرتبط تطبيق ضريبة القيمة المضافة باتفاقية القات ومنظمة التجارة العالمية وان تطبيق الضريبة على القيمة المضافة يعتبر من شروط الانضمام لهذة المنظمات.

ومما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الثالثة والتي نصت على (تؤدي ضريبة القيمة المضافة الى تماشى السودان مع متطلبات المنظمات الاقليمية

والدولية) تم التحقق من صحتها فى جميع عبارات الفرضية بنسبة موافقة بلغت (100%) .

تحليل بيانات الفرضية الرابعة

تؤدى ضريبة القيمة المضافة الى ضمان العدالة الاجتماعية وتساعد على توزيع العبء الضريبي بين المكلفين.

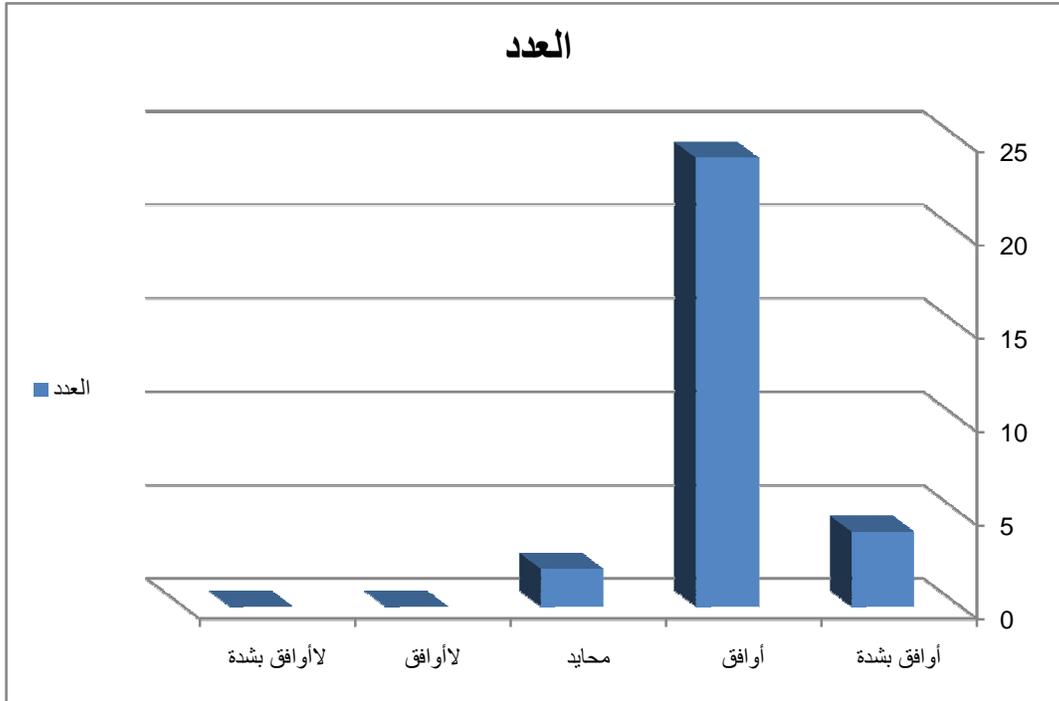
أولاً" التوزيع التكرارى لعبارة الفرضية الرابعة

لضريبة القيمة المضافة اثار ايجابية بالنسبة للعدالة الاجتماعية لافراد المجتمع فهى تؤثر على توزيع الاعباء الضريبية لافراد المجتمع.

جدول رقم(25) التوزيع التكرارى للعبارة

المقياس	العدد	النسبة%
أوافق بشدة	4	13.3
أوافق	24	80
محايد	2	6.7
لاأوافق	0	0
لاأوافق بشدة	0	0
المجموع	30	100

المصدر: اعداد الباحث من نتائج الاستبيان.



يتضح من الجدول والشكل رقم (25). أن غالبية افراد العينة يوافقون على أن لضريبة القيمة المضافة اثار ايجابية بالنسبة للعدالة الاجتماعية لافراد المجتمع فهي تؤثر على توزيع الاعباء الضريبية لافراد المجتمع حيث بلغت نسبتهم (93.3 % بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (0) % . اما افراد العينة والذين لم يبدوا اجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (6.7) % .

ثانياً " اختبار الفروق لعبارات الفرضية الرابعة

ولاختبار وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أعداد الموافقين والمحايدين وغير الموافقين للنتائج اعلاه تم استخدام اختبار (كاي تربيع) لدلالة الفروق. وفيما يلي جدول يوضح نتائج التحليل الوصفي لعبارات الفرضية.

جدول رقم (26) اختبار الفروق لعبارة الفرضية الرابعة

عبارة الفرضية	المتوسط	التفسير	قيمة كاي تربيع	مستوى المعنوية	الدلالة
لضريبة القيمة المضافة اثار ايجابية بالنسبة للعدالة الاجتماعية لافراد المجتمع فهي تؤثر على توزيع الاعباء الضريبية لافراد المجتمع	4.07	أوافق	29.6	0.000	وجود دلالة

المصدر: اعداد الباحث باستخدام مخرجات نتائج التحليل الاحصائي

يتضح من الجدول رقم (26) ما يلي:

بلغت قيمة (كاي تربيع) لعبارة الفرضية (26.13) وبمتوسط (4.97) بمستوى معنوية (0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى المعنوية (5%) وعلية فأن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أن لضريبة القيمة المضافة اثار ايجابية بالنسبة للعدالة الاجتماعية لافراد

المجتمع فهي تؤثر على توزيع الاعباء الضريبية لافراد المجتمع

ومما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الرابعة والتي نصت على (تؤدي

ضريبة القيمة المضافة الى ضمان العدالة الاجتماعية وتساعد على توزيع

العبء الضريبي بين المكلفين) تم التحقق من صحتها في جميع عبارات

الفرضية بنسبة موافقة بلغت (93.3%) .

(1) لاختبار فرضيات البحث تم استخدام أسلوب المقابلة وأسلوب الاستبيان وباستخدام أسلوب المقابلة تمت المقابلة مع أحد المسؤولين⁽¹⁾ بإدارة المراجعة المركزية ديوان الضرائب الخرطوم وأفاد بالإجابات التالية التي تم طرح أسئلة عليه كالآتي:

• ما هي الآثار الإيجابية لتطبيق ضريبة القيمة المضافة على الإيرادات الضريبية والإيرادات العامة للدولة؟

أجاب قائلاً: إن حصيللة الضريبة في السنة الأولى لتطبيقها تجاوزت حصيللة الضرائب التي تم إلغاؤها وهي ضريبة المبيعات والإنتاج وضريبة الاستهلاك. حصيللة ضريبة القيمة المضافة في عام 2012 م تجاوزت الـ 30% من الإيرادات غير البترولية في الموازنة.

حالياً تمثل القيمة المضافة أكثر من 74% من إيرادات ديوان الضرائب.

• هل تؤثر زيادة أسعار الضريبة على القيمة المضافة على الإيرادات الضريبية وبالتالي زيادة الإيرادات العامة للدولة؟

أفاد:

بأن زيادة سعر الضريبة على القيمة المضافة يؤدي الى زيادة الإيرادات الضريبية بشرط أن لا تتم زيادة الضريبة إلا بعد دراسة الظروف الاقتصادية والعرض والطلب ومستوى التضخم وأن يكون في إطار السعر لوحد وليس الأسعار المتعددة.

• هل يمكن للقيمة المضافة أن توفر معلومات سليمة عن كافة الأنشطة التجارية والتي يمكن على ضوءها القياس السليم لوعاء ضريبة أرباح الأعمال والتي تؤدي الى زيادة الإيرادات؟

أجاب:

(1) مقابلة شخصية مع د. صلاح عمر عبد الفتاح، ديوان الضرائب، الخرطوم ، 10/5/2013م.

عن هذا السؤال بأن الضريبة على القيمة المضافة توفر معلومات عن كافة الأنشطة التجارية وفي كافة مراحل تداول السلع وتتوقف سلامة المعلومات على مستوى الالتزام الطوعي بالفواتير والدفاتر والسجلات الصحيحة وكفاءة جهاز المراجعة (جهاز له أهمية كبرى).

• هل قرار تطبيق الضريبة على القيمة المضافة قرار صائب؟

أجاب بأن:

النتائج الايجابية لتطبيق الضريبة على القيمة المضافة في زيادة الايرادات الضريبية بعد التطبيق وارتفاع نسبة مساهمة الضريبة في هذه الايرادات وكذلك دورها في تطبيق الأنظمة الضريبية الحديثة كالتفكير الذاتي والإدارة يؤكد صواب قرار تطبيق الضريبة على القيمة المضافة في السودان.

• وفي سؤال عن ما هي المعايير والسمات المطلوب توافرها في الضريبة على

القيمة المضافة حتى تتمكن من زيادة كفاءة النظام الضريبي؟

أجاب قائلاً:

بأن حتى تتمكن الضريبة على القيمة المضافة من زيادة كفاءة النظام الضريبي لها معايير وسمات وهي:
- الاستمرار في تطبيق السعر الواحد وزيادة حد التسجيل لابعاد صغار المكلفين الذين لا يستطيعون الالتزام بمواصفات الضريبة والتكلفة العالية لإدارتهم وكذلك مراجعة الإعفاءات القائمة حيث تؤثر على الحصيلة وتتعارض مع نظام الضريبة.

- الزام المكلفين بإمسك الدفاتر وتحرير الفواتير الضريبية على كافة معاملاتهم.

- توفير عدد كافي من المراجعين والمدربين حيث تمثل المراجعة الفعالة أهم وسائل تطوير النظام.

- قيام الإدارات الضريبية بتوعية المكلفين والمجتمع الضريبي بكل ما يتعلق بالضريبة.

- تطبيق الجزاءات والعقوبات الرادعة على غير الملتزمين بالفواتير باعتبارها من أهم متطلبات تطبيق التقدير الذاتي:

• وطرحنا سؤال عن هل تدار ضريبة القيمة المضافة حالياً بصورة فعالة؟
وأجاب قائلاً:

بأن هنالك العديد من المشاكل التي تواجه تطبيق الضريبة حالياً ومن أهمها تدني نسبة الالتزام الطوعي بالتسجيل في القيمة المضافة وكذلك عدم قيام الإدارة بدورها في توعية المكلفين خلافاً لما كان عليه الأمر في بداية تطبيق الضريبة على القيمة المضافة.

• الإجراءات المترتبة في تطبيق قانون الضريبة على القيمة المضافة تتسم بالبساطة وأنها تؤثر على زيادة حصيله الضريبة فما رأيك؟
أجاب بأن:

وضوح القوانين وبساطة الإجراءات والنماذج من أهم العوامل التي ساعدت في تحقيق أهداف الضريبة والتي من أهمها زيادة إيرادات الضريبة.

• ما مدى ارتباط تطبيق ضريبة القيمة المضافة باتفاقية القات؟ ومن بعدها منظمة التجارة العالمية وهل تطبيق الضريبة على القيمة المضافة يعتبر من شروط الإنضمام لهذه المنظمات؟

وكانت الإجابة على هذا السؤال:

بأن تطبيق الضريبة على القيمة المضافة يعتبر من الشروط الأساسية للانضمام لمنظومة التجارة الدولية العالمية وقد مثل أحد أسباب تطبيق الضريبة على القيمة المضافة في السودان.

• ما هي الآثار الايجابية لتطبيق الضريبة على القيمة المضافة بالنسبة للعدالة الاجتماعية لأفراد المجتمع؟ وهل للقيمة المضافة آثار على أعباء الضريبة لأفراد المجتمع؟

فأجاب قائلاً:

- تؤدي الضريبة على القيمة المضافة على ضمان العدالة الاجتماعية من خلال النص على إعفاء السلع والخدمات لمراعاة الطبقات الفقيرة، كما أنها تساعد على توزيع العبء الضريبي من خلال فرضها على كافة مراحل الإنتاج والتوزيع.
- الضريبة على القيمة المضافة مثلها مثل الضرائب غير المباشرة تؤثر على الأعباء الضريبية لأفراد المجتمع من خلال زيادة أسعار السلع بمبلغ الضريبة

